رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)92(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس التاسع والعشرون في مذاكرة كتاب المحرر ونحن في اثناء كتاب الصلاة في باب صلاة التطوع نعم - 00:00:00

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعنها رضي الله تعالى عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر - 00:00:24

متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها في هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ان ركعتي الفجر هي اهم النوافل واكدها حيث كان يحافظ عليهما عليه الصلاة والسلام قبل الفجر في الحضر والسفر - 00:00:46

بل ثبت عنه انه قضاها من النهار لما نام واصحابه في سفرة من السفرات عن صلاة الفجر وقال في فضلها انهما خير من الدنيا وما فيها وهما ركعتان خفيفتان هي اكد هذه النوافل - 00:01:09

هكذا الصلوات النافلة صلاة ركعتي الفجر القبلية وصلاة الوتر نعم احسن الله اليكم وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم - 00:01:27

بني له بهن بيت في الجنة. وفي رواية تطوعا. رواه مسلم نعم وقد رواه الترمذي وصححه والنسائي وفيه اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ركعتين قبل صلاة الفجر قال النسائي قبل الصبح وذكر ركعتين قبل العصر - 00:01:48

بدل ركعتين بعد العشاء حديث ام حبيبة ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما حديث صحيح مع حديث ابن عمر السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - 00:02:13

يعني من النوافل بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة ما هذه الثنتى عشرة ركعة؟ عدوا معي اربع قبل الظهر وثنتان بعدها. كم هذي؟ ست ست وثنتان بعد المغرب وثنتان بعد العشاء. كم هذي؟ عشر. عشر. وثنتان قبل صلاة الفجر - 00:02:38

هذه ثنتا عشرة ركعة من حافظ عليها بنى الله له بيتا في الجنة ما هو ببيت في حي الصحافة في شمال الرياض ولا في سويسرا بنى الله له بيتا في الجنة - 00:03:02

عمل يسير جزاؤه وثوابه من الله عظيم وانما الامر يحتاج الى صبر ومجاهدة ان يجاهد الانسان نفسه ويصبرها ويعطرها لو يقال لك في مساهمة مجانية كان سهر الليل والنهار حتى يحصلها - 00:03:22

لكن هذي ثنتعشر ركعة اذا حافظ عليها مع الفرائض بنى الله له بيتا في الجنة وهذه شهادة بدخوله الجنة اذا انه حافظ على هذه لله سبحانه وتعالى ننظرها يا اخواني في - 00:03:44

علاقتنا في الدنيا يقال عن وظيفة ولا عن مساهمة ولا عن توزيع منح والله ان تلقى الزحام العظيم وماصل الليل بالنهار حتى تحصن وبيت في الجنة لمن حافظ على اثنتي عشرة ركعة هي ثقيلة - 00:04:05

الا على من خففها الله عنه وبه نعلم اننا ركنا الى الدنيا ولم ننل منها ولا ننال منها الا ما كتب وغفلنا عن نعيم الاخرة مع انه الله مع ان الله يسره لنا - 00:04:25

ورغبنا فيه وحثنا عليه يقول حديث بينت ما فيها مثلا هذي هذي بينها النبي عليه الصلاة والسلام لو صلاها كلها قبل الظهر لو صلاها

كلها قبل الظهر ما صحت حتى يأتيها بمواضعها. التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:45
نعم احسن الله اليكم حديث ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. عشرا وحديث ام حبيبة ثنتا عشرة. هذا يجمع هذا هذي ثم حبيبة يجمع العشر. لانه زاد ركعتين قبل الظهر. اربع ركعات قبله. وسيأتينا حديث ام حبيبة الاخر. نعم - 00:05:21
احسن الله اليكم وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى من حافظ سلام عليكم. من حافظ على اربع من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. رواه احمد - 00:05:39
ابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب هذا الحديث رواه اه الخمسة وهو حديث ام حبيبة من حافظ والمحافظة هناك دلت على المداومة يفعلها مرة من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر - 00:06:01
واربع بعدها حرمه الله على النار اي جعل النار عليه حراما وانت مصليها مصل اربعا قبله وثنتين بعدها زد ثنتين اخرى بعد الظهر لماذا لان المحافظة على هذه الصلاة تجعلك من الراكعين الساجدين - 00:06:26
والله حرم على النار مواضع السجود فهذا وعد كريم من النبي عليه الصلاة والسلام ان من حافظ على اربع قبل الظهر ثنتين ثنتين واربع بعدها ثنتين ثنتين الثواب والجزاء حرمه الله علينا. الحديث السابق من صلى ثنتين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:06:51
نسأل الله الكريم من فضله. نعم احسن الله اليكم وعن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من - 00:07:15
المؤمنين والمؤمنين. رواه احمد والترمذي وحسنه. وعاصم وثقه احمد وابن المديني وابن خزيمة وغيرهم. وتكلم فيه غيره واحد من الائمة. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرئ - 00:07:36
صلى رحم الله احسن الله اليكم. رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر. رواه احمد وابو داوود وابن خزيمة في صحيحه والترمذي. وقال حسن غريب ووهى ابو زرعة رواته. عندنا حديثان - 00:07:57
حديث علي وحديث عبد الله ابن عمر والعلما يقولون هذان الحديثان يشد بعضهما بعضا مؤداهما فضيلة من صلى اربع ركعات قبل العصر ففي حديث علي رضي الله عنه الذي رواه عنه عاصم ابن ضمر ابن رواه عنه عاصم ابن ضمرة - 00:08:13
انا علي رضي الله عنه قال كان النبي يصلي قبل العصر اربع ركعات. يفصل بينهن بالتسليم. ثنتين ثم ثنتين يسلم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين هذه الرواية فيها عاصم - 00:08:38
ابن ضمرة اكثر العلماء المتقدمين على توهينه وتضعيفه وقال فيه الحافظ ابن حجر رحمه الله انه صدوق حسن الحديث لكن اهل العلم يردون روايته هذه مع حديث ابن عمر رحم الله امرأ - 00:08:56
صلى اربعا قبل العصر هذا شد هذا الحديث. الروايتان يشد بعضهما بعضا وحديث عبد الله ابن عمر فيه رواية محمد ابن مسلم ابن المثنى كان العلماء يخطئونه ولهذا قال فيه الحافظ ابن حجر محمد ابن مسلم المثنى صدوق يخطئ - 00:09:15
وسئل ابو زرعة الرازي عن روايته فقال انه واهي الحديث واهي الحديث ولم يرضه لم يرضه يحيى ابن سعيد القطان وغيرهم وعلى كل حال ليست هذه من رواتب الصلوات. يصليها احيانا ويدع احيانا - 00:09:41
وان كان الحديث ان ربما احدهما بالثاني نعم. احسن الله اليكم وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة - 00:10:05
المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم هذه صلاة قبل صلاة المغرب ركعتان قبل المغرب اي بعد الاذان وقبل الاقامة يقول انس كنا نصليها على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:25
فسئل انس اكان رسول الله يصليها قال كان يرانا يصليها او نصليهما فلا فلم يأمرنا ولم ينهنا جاء في رواية ثانية انه قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء - 00:10:50
ودل على انها سنة وجاء في حديث ثالث قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين ايش صلاة اذا صلاة ركعتين قبل المغرب بعد الاذان اذان المغرب وقبل صلاتها من السنن لكن ليست من الرواتب. الراتبة هي التي بعد المغرب - 00:11:13

السنتي عشرة ركعة التي مر التنبيه عليها. نعم. احسن الله اليكم. عبدالله ابن مغفل المزني رضي الله ابني مغفل اي نعم وعن عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب - 00:11:34
قال في الثالثة لمن شاء. كراهية ان يتخذها الناس سنة. رواه البخاري وابن حبان. وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين اذا عندنا في حديث عبد الله بن المغفل ان النبي صلاهما - 00:11:57
وقال صلوا قبل المغرب ثلاثا ثم قال لمن شاء لئلا تتخذ سنة مطردة كالرواتب اذا هي كركعتي الضحى يصلى احيانا وتترك احيانا لان لا تكون من اين؟ من السنن المطردة المستمر المستمر عليها - 00:12:14
نعم احسن الله اليكم. وعن زرارة بن ابي اوفى ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله كان يصلي العشاء - 00:12:34
كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وينام. رواه ابو داوود وفي سماع زرارة من عائشة نظر نعم وهذا حديث زرارة ابن ابي اوفى - 00:12:51
رضي الله عنه ان النبي ان النبي انها قال ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع الى بيته فيصلي اربع ركعات - 00:13:12
ما هذه الركعات الاربع اما الثنتان الاوليان منهما فراتبة العشاء العشاء والتي بعدهما نافلة النافلة القبلية في المغرب قالت رضي الله عنها ثم ينام يأوي الى فراشه وينام العلماء تكلموا في سماع زرارة ابن ابي اوفى من - 00:13:27
عائشة وقد سمعه زرارا من سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها هذا توجيه هذه الرواية لا ان راتبة العشاء اربع ركعات وانما يصلي ثنتين راتبة ثم ثنتين بعدها - 00:13:51
سنة مطلقة نعم احسن الله اليكم وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول اقرأ بام الكتاب ام لا؟ متفق عليه؟ نعم - 00:14:11
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله - 00:14:30
وما انزل الينا وفي الاية التي في البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون رواهما مسلم. نعم في حديث عائشة ثم حديث ابي هريرة ابن عباس بيان هاتين الركعتين القبليتين لصلاة الفجر - 00:14:52
اللتان هما خير من الدنيا وما فيها وكان النبي اشد ما يكون حرصا عليها مع صلاة الوتر ما صفة هاتين الصلاة؟ هل الركعتين انظرها في هديه عليه الصلاة والسلام وانظرها في مفارقة الناس لها - 00:15:13
الناس اذا صلوا الركعتين في البيوت ولا في المساجد اطالوا فيها جدا ركوعا وسجودا. وهذا ظعف فقه وقلة علم بالسنة تقول عائشة كان النبي يصلي هاتين الركعتين فلا ادري من تخفيفه لهما اتم الفاتحة ولا ما اتم - 00:15:31
ليه؟ لان صلاة الفجر طويلة ونافلتها على ظد منها قصيرة سواء صلى النافلتين في البيت اوصى اللهما في المسجد وش الافضل يصليهما وين ؟ في البيت في البيت ولا في المسجد؟ في البيت. ولا بينهما في الطريق؟ في البيت. ها - 00:15:51
الافضل في البيت تأسيا به عليه الصلاة والسلام وش يقرأ فيهما؟ في حديث ابي هريرة الصحيح يقرأ بقل يا ايها الكافرون في الاولى وقل هو الله احد في الثانية وقد ورد انه قرأ بهاتين السورتين في اربع صلوات - 00:16:12
عدوا معي ركعتا الفجر وهي النوافل وفي ركعتي الطواف وفي ركعتي المغرب ركعتي المغرب وفي ركعتي الوتر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. اما قل يا ايها الكافرون فسورة توحيد - 00:16:33
من قرأها في ليلة لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا ان يموت وقل هو الله احد سورة الاخلاص وجاء في حديث ابن عباس في صحيح مسلم انه قرأ في الركعة الاولى - 00:16:55

اية البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الاية اية واحدة فقط وقرأ في الثانية باية ال عمران فلما احس عيسى من اهل الكفر قال من انصاري الى الله - 00:17:10
قولي واشهد بان مسلم اية واحدة. هذا من تخفيف النبي عليه الصلاة والسلام هاتين الركعتين اين كان يصليهما في بيته ولهذا سيأتيكم في الحديث نعم الله عليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن رواه البخاري. نعم - 00:17:26
حديث عائشة انه كان اذا صلى ركعتي الفجر القبلية ولا البعدية؟ القبلية. القبلية. اضطجع على شقه الايمن المسجد الا في البيت في البيت. في البيت اذا هذه سنة لمن صلى ركعتي الفجر في بيته ان يضطجع على شقه على شقه الايمن - 00:17:53
وهو بينام خفيفة لانه كان قائما صلى الله عليه وسلم اخر الليل حتى يؤذنه هلال باجتماع الناس رأينا بعض الطلاب في الحرم المساجد اذا صلى الركعتين اضطجع ما هذا موضع هذه السنة - 00:18:13
ليس موضعها ان يضطجع الانسان اين؟ في المسجد ولم يفعلها الصحابة رضي الله عنهم فهذه بدعة خلفية ناشئة من اي من ضعف الفقه في السنة النبوية اذا لا يضطجع وين - 00:18:34
المسجد انما الاضطجاع في البيت وعائشة تروي ما وقع في البيت الى ما وقع في المسجد. ولو كان في المسجد لتسابق الى هذا الفعل ماذا صحابة نعم احسن الله اليكم - 00:18:49
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن - 00:19:05
صحيح غريب وقد تكلم احمد والبيهقي وغيرهما وغيرهما في هذا الحديث وصححوا فعل آآ فعله الاضطجاع لا امره به. وصححوا فعله الاضطجاع به. حديث ابي هريرة هذا اذا صح اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الفجر فليضطجع على جنبه الايمن - 00:19:19
لو صح لكان هذا امر لكن هذه الرواية مضاعفة قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا باطل وليس بصحيح لانها من رواية عبدالواحد ابن زياد النبي ما قال ذلك وانما فعله عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة كما سبق - 00:19:44
ولم يأمر به فعله له يدل على الاستحباب اذا وقع في المسجد اذا وقع في البيت لا في المسجد طيب ما متى يستحب له ان يضطجع بعد ركعتي الفجر في المسجد - 00:20:05
اذا كان معتكفا في موضع اعتكافه ما هو في الصف الاول المتقدمة ليس هذا موضع الاضطجاع وذكر العلماء العلة من هذا الاضطجاع ماذا؟ انه من قيام الليل يحتاج الى ان يستريح قليلا - 00:20:21
لان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اكثر الليل على كل حال الاحاديث التي بعدها في صلاة الليل والوتر يرجى الكلام عليها ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:44